كانت الانوار لا تحصى عدداً وكأن السماء استقلت نجومها فجاءتها تلك الحرائق مدداً وكان دولته يقابل وفود المدعوين بالرقة والانس وهم يقابلونه بالدعاء لجلالة مولاهم ومولاه الخليفة الاعظم الذي دلت زينة القطر كلها على ما له من المحبة والاخلاص في القلوب فابدى اربابها باظهارها ما تخفيه صدورهم من الولاء والدعاء لشخصه المحبوب. ولو تعمدنا ان نأتي على وصف كل زينة على حدتها لضاق دون الوصف المجال ولكننا نذكرها من جانب الاشارة والالماع على وجه الاجمال

وقد وردتنا في هذا المعنى عدة قصائد غراء من نظم الوطنيين المخلصين لجلالة متبوعهم الهمام فاكتفينا بالاشارة اليها لانها مما يضيق دونه هذا المقام وكلها تشهد بوطنية ناظميها الادباء وتدل على ما لجلالته في القلوب من الاخلاص والولاء ايده الله تعالى زينة لملكه السعيد وادام ايامه الزاهرة غرة في جبين العصر وبهجة لكل عيد

النساء والطب

علمنا بملء المسرة ان دولتنا العلية قد سمحت بعد البحث بان يشتغل النساء في ممالكها المحروسة بصناعة الطب اقتداء بنساء الافرنج ولاسيما الاميركيات وقد تقرر ان يعقد لذلك مجلس وتمنح فيه النساء شهادات الطب بعد الامتحان. وقد حاز هذه الشهادات كثيرات من النساء بينهن عدة من نسائنا الوطنيات اللواتي درسن فن الطب والقبالة في اشهر مدارس اوربا

فنحن نهنئهن بما نلن ونرجو نساءنا الوطنيات هنا ان يقتدين بهن وبودنا لو تجتهد الحكومة في هذا الشان الخطير اقتداء بدولتنا العلية وجلالة مولانا السلطان الاعظم الذي يرجع اليه كل الفضل في انهاض المرأة الشرقية من حضيض الجهل الى شرف المعرفة والعلم

***

شذرات

يقال ان حكومة اميركا اصدرت ايام حربها الاهلية نقوداً من الاوراق بقيمة ٧٣ مليون جنيه ثم لما ردت اليها واستبدلت بنقود من الذهب والفضة وجدت ناقصة ٣ ملايين جنيه وهي قيمة اوراق فقدت بعد اصدارها بين ضياع في البر والبحر وتخبئة في المنازل والتهام الجرذان لها وغير ذلك من الآفات الدنيئة التي ينقد بها هذا الورق فتفقد على اثره ثروة طائلة قد لا يشعر بها الافراد ولكن يكون منها للحكومة عون كبير

وقد قدر بعضهم انه يوجد في الدنيا نحو ٨٨٠ مليون جنيه نقوداً من الاوراق وانه يفقد منها في العام نحو ٩٠ مليوناً تتوزع على الممالك كل بحسب مقدار ما اصدرت او بحسب ما يكون قد آتاها الخير من كثرة الجرذان في بلادها او كثرة الغريق والحريق وعلى هذا فلو لم يكن للحكومات الا هذا الربح من الورق لكفى

الا ان الربح للحكومة غير قاصر على ما تتلفه الاقدار فقط فان كثيرين من الاغنياء يتبرعون على حكوماتهم فيحرقون بعض نقودهم الورقية نفعاً